King Abdulaziz University Journal of Educational and Psychological Sciences

Volume 4 | Issue 3 Article 24

7-20-2025

درجة تعزيز المعلمين للأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفي ضوء بعض المتغيرات

علي عياد الحجوري
معلّم متقدم وباحث / إدارة التعليم بمحافظة ينبع/ المملكة العربية السعودية, alialgohni991@gmail.com

Follow this and additional works at: https://kauj.researchcommons.org/jeps

Recommended Citation
الحجوري, علي عياد (2025) "درجة تعزيز المعلمين للأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفي ضوء بعض المتغيرات," *King Abdulaziz University Journal of Educational and Psychological Sciences*: Vol. 4: Iss. 3, Article 24.
DOI: https://doi.org/10.64064/1658-8924.1141

This Article is brought to you for free and open access by King Abdulaziz University Journals. It has been accepted for inclusion in King Abdulaziz University Journal of Educational and Psychological Sciences by an authorized editor of King Abdulaziz University Journals.

مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م ٤ ع ٣ ص ص: ٨٠٤ – ٨٣٣ (٢٠٢٥ م)
DOI: 10.64064/1658-8924.1141

درجة تعزيز المعلمين للأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفي ضوء بعض المتغيرات

د. علي عياد الحجوري
معلّم متقدم وباحث / إدارة التعليم بمحافظة ينبع/ المملكة العربية السعودية
Alialgohni٩٩١@gmail.com

المستخلص: هدف البحث لتحديد درجة تعزيز المعلمين للأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين وفي ضوء بعض المتغيرات، وقد اتبع البحث المنهج الوصفي المسحي من خلال استطلاع أراء عينة عشوائية من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية التابعين لإدارة التعليم بمحافظة ينبع، وقد بلغ عدد عينة البحث (١١١) معلماً ومعلمة للمرحلة الثانوية، وتم ذلك بواسطة استبانة تكونت من (١٥) عبارة، وأظهرت النتائج أن درجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية مرتفعة جداً، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس، أو متغير المؤهل وكذلك متغير سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: درجة تعزيز، الأمن الفكري، طلاب المرحلة الثانوية، المتغيرات.

المقدمة

الأمن نعمة عظيمة يمن الله بها على البلاد والعباد، وهو متطلب لكل مجتمع في العالم بمختلف أديانه وتوجهاته، ودعامة كبرى يقوم عليها ازدهار كل مجتمع وتتحقق مصالحه ومطالبه بتوفر الأمن وبمختلف أشكاله وأنواعه، ويعد الأمن الفكري ضرورة لكل فرد في أي مجتمع، حيث يبنى صلاح كل من مجتمع من صلاح أفراده، وسلامة أفكارهم من التطرف والغلو والانحلال.

كما يعد الأمن الفكري أهم مقومات الأمن بمفهومه الشامل حيث إنه الركيزة الأساسية التي تتعلق بعقول الأفراد وفكرهم وثقافتهم، وطريقاً للوقاية من آثار الأفكار المنحرفة ويمثل سبيلاً للأمن الشامل (العتيبي، ٢٠١٩).

فالأمن الفكري هو الأساس لأي أمن، على اعتبار أن الفرد إذا امتلك فكراً سليماً استطاع أن ينعم بالأمن والاستقرار الشامل والذي ينشده المجتمع الذي يعيش فيه، فالأمن الفكري يتعلق بتلك الأنشطة والتدابير المشتركة بين مؤسسات الدولة والمجتمع وذلك بتجنبي الأفراد والجماعات شوائب عقدية أو فكرية أو نفسية تكون سبباً في انحراف السلوك والأفكار والأخلاق عن جادة الصواب أو الوقوع في المهالك (الدهشان، ٢٠١٦) كما ورد في جاد الله وآخرون (٢٠٢٠).

وفي ظل الثورة التقنية مجال المعلومات والاتصالات وظهور شبكات الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي والتي كان لها الأثر الكبير على القيم السائدة في المجتمعات، لا سيما فيا يتعلق بالأمن الفكري وذلك لسهولة الوصول إلى الأفراد، مع القدرة على التأثير على أفكارهم وعقولهم ونشر التطرف والغلو بينهم (جادالله وآخرون، ٢٠٢٠).

وتعد العمليات الأمنية في البيئات التعليمية تحدياً معقداً، وتتطلب نهجاً استراتيجياً قوياً، ويمكن أن يشكل التفاعل بين العوامل الاجتماعية والقانونية والتقنية والعاطفية والأخلاقية تحدياً كبيراً للمعلمين(Diston,٢٠٢٢).

لذلك يتجاوز دور المعلم في تقديم المعلومات والمعارف وتنمية المهارات لدى المتعلمين إلى غرس قيم أمنية تشكل شخصية الفرد في إطار الأمن الفكري للمجتمع الذي يعيش فيه، ويستطيع التأثير عليه بشكل إيجابي وبناء.

ويتمثل الأمن الفكري لدى الطلاب بالحفاظ على ثقافتهم وقيمهم ومبادئهم لذا تعد المؤسسات التعليمية من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية المهنية بالوقاية من الانحراف وتحقيق الأمن الفكري وحمايته (Ovawata, ٢٠٠٠).

لذا تكمن أهمية الأمن الفكري في قدرته على تحصين الأفراد والمجتمعات في جميع مجالات الحياة وهو حاجة ملحة لتحقيق الاستقرار والتوازن من أجل حماية المعتقدات والتراث الثقافي من تأثيرات مختلفة، مما يظهر أن الأمن الفكري أصبح مطلوباً هاماً في الوقت الحالي (مصطفى، ٢٠٢٢).

ويرى ناكبوديا (Nakpodia, ٢٠١٠) بأن الأمن الفكري يدور حول حماية العقل وتحصينه وسلامة الفكر والفهم لدى الفرد، والابتعاد به والخروج عن منهج الوسطية والاعتدال، وبيان طرق التفكير والبحث والمعرفة الصحيحة للأمور العقائدية والسياسية والثقافية والعلمية، ولا يد أن ترتبط المناهج التعليمية بواقع الحياة ومشكلات المجتمع الفكرية، وأن توظف لإصلاح الخلل وتحصين الطلاب ووقايتهم من الانحراف الفكري والثقافي الذي يتعرضون له.

وتعتبر المدرسة كمؤسسة ذات أهمية كبرى في غرس القيم والمبادئ والعادات السلمية في نفوس الطلاب، ويعد المعلم صاحب التأثير الأكبر في هذه المؤسسة على طلابه، لذا يقع على عاتقه توجيه الطلاب نحو الاعتدال الفكري وغرس كل ما يساعد على ذلك في عقولهم مما ينمي الأمن الفكري لديهم، ويبرز ذلك في تعاملهم وتكاتفهم الاجتماعي، وسلامة أفكارهم من كل ما يمكن أن يؤثر على مجتمعاتهم.

كما يعد المعلم هو الرائد في تحقيق وإعادة تأهيل سلوك الطلاب، وتصحيح المفاهيم الاجتماعية غير الصحيحة في معظم المجتمعات حول العالم، وحماية الشباب من تبني الأفكار غير المناسبة من خلال تشجيع الحوار والمناقشة بين الطلاب (Oliver, ٢٠٠٥).

وتعد المرحلة الثانوية مرحلة فارقة وحساسة في مسيرة حياة الطلاب، لما تتميز به هذه المرحلة من تحولات فكرية مماس يستلزم العمل على تحقيق الطمأنينة والأمان في نفوسهم، ومحاورتهم، ومخاطبة عقولهم ووجدانهم خطاباً معتدلاً يصل بهم إلى حالة الاستقرار الفكري والوجداني (السفياني، ٢٠١٤).

لذلك يقع على عاتق معلم المرحلة الثانوية حملاً كبيراً لتحقيق الاستقرار، وبناء الثقة عند الطلاب وتنمية مهارات التفكير الناقد لديهم حتى تكون عندهم القدرة على معرفة الصواب من الخطأ لكل ما يصل لهم من أفكار وقيم وعادات، والوصول بهم إلى الأمن الفكري الذي ينشده كل فرد ومجتمع.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية ومنها دراسة العتيبي (٢٠١٩) والتي أكدت على اسهام المدراس الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها من وجهة نظر المعلمين والتي من نتائجها موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية على دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، كما أكدت نتائج دراسة السحيمي والمالكي (٢٠٢٤) على أهمية دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ونظراً لأهمية الأمن الفكري في منظومة الأمن الوطني، ولضرورة غرس متطلبات الأمن الفكري لدى الشباب حتى يساهموا في استقرار وازدهار الوطن، فقد جاءت هذه الدراسة لتبين درجة تعزيز المعلمين للأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، للوقوف على نقاط القوة لتعزيزها، ونقاط الضعف لمعالجتها بتطوير وتفعيل دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.

مشكلة البحث:

هناك العديد من التطورات والتغيرات والتحديات التي تؤكد على ضرورة دراسة الأمن الفكري، فمع الثورة الرقمية الكبيرة أصبح من السهل التأثير على أفكار وعقول الأفراد، وأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي قوة مؤثرة جداً على القيم والمعتقدات والتقاليد، لذلك لابد من مواجهة كل ما يشكل خطراً على أفكار الطلاب، من خلال رفع الوعي لديهم لكيفية التعامل مع كل ما يهدد أمنهم الفكري ويؤثر على قيمهم ومعتقداتهم.

فقد أوصت دراسة الدش (٢٠١٩) بضرورة عمل متابعة مستمرة لطلاب المرحلة الثانوية، وذلك من أجل معرفة مظاهر الانحراف الفكري، وضرورة قيام المعنيين بالإشراف على العملية التعليمية بزيادة الوعي الأمني في المدراس الثانوية للحد من سلوك الانحراف الفكري. كما أوصت دراسة مصطفى (٢٠٢٢) بضرورة تفعيل دور المعلمين في توعية الطلاب بأهمية الفكر وحمايته من الأفكار الهدامة بكل الطرف المتاحة.

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسة وجود قصور في دور المعلمين في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب كدراسة مصطفى (٢٠٢٢) والتي أظهرت نتائجها أن تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري جاءت بدرجة متوسطة، كما أوضحت نتائج دراسة العصامي (٢٠٢٢) أن دود المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها جاءت بنسبة متوسطة، كما بينت نتائج دراسة (Anthony et al., ٢٠٢٢) أهمية دور الأمن للطلاب في تحسين نتائج تعليمهم وزيادة تحصيلهم.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١. ما درجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات البحث (الجنس، المؤهل، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

١. تحديد درجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢. الكشف عن درجة الفروق الإحصائية في درجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل، سنوات الخبرة).

أهمية البحث:

١. يستمد البحث أهميته من أهمية الأمن الفكري ودوره البارز في بناء شخصية الطالب في المرحلة الثانوية لا سيما أنه يمر بمرحلة عمرية حساسة.

٢. يسهم في تقديم نتائج قد تساعد وزارة التعليم في بناء برامج تنمي الأمن الفكري لدى الطلاب، أو برامج تدريبية للمعلمين تساعدهم في تنمية الأمن الفكري لدى طلابهم.

٣. تزويد الباحثين والمهتمين بالأدوات البحثية التي صممت لجمع البيانات في هذا البحث.

٤. تزويد المكتبة بالإضافة العلمية في مجال الأمن الفكري وكيفية تعزيزه لدى طلاب المرحلة الثانوية.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث في موضوعه على تحديد درجة تفعيل المعلمين للأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة ينبع في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

الحد المكاني: اقتصر البحث على معلمين المرحلة الثانوية في مدينة ينبع.

الحد الزماني: تم تطبيق البحث في الفصل الثالث من العام الدراسي ١٤٤٥هـ.

مصطلحات البحث:

التعزيز: يقصد بالتعزيز تقوية وتثبيت ودعم ثقافة الأمن الفكري في المجتمع (اللويحق، ٢٠١٧).

ويعرف الباحث التعزيز إجرائياً بأنه: التعزيز التربوي للأمن الفكري في المؤسسات التعليمية، ومواجهة الانحرافات الفكرية ومعالجتها، ودعم الأفكار السليمة والقيم الحميدة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ودرجة التعزيز في هذا البحث يقصد بها إجرائيا الدرجة التي يحققها المعلم في تثبيت المفاهيم الصحيحة للأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الأمن الفكري:

يعرفه علي وآخرون (٢٠١٩) بأنه: " تأمين وتحصين وسلامة عقول الشباب من الانسياق وراء الاخلاقيات غير السوية، والمهددة للأمن المجتمعي ومقوماته على اختلاف أنواعها، حفاظاً على خلفيتهم الثقافية".

ويعرف الأمن الفكري إجرائياً في هذا البحث بأنه: كل ما يحقق سلامة فكر الطلاب في المرحلة الثانوية وخلو عقولهم ومعتقداتهم من الانحراف والتطرف الفكري، وكل ما يحقق الأمن والطمأنينة والاستقرار للفرد والمجتمع، ويقاس من خلال أداة أعدت لهذا الغرض.

الإطار النظري:

نعمة الأمن نعيمة عظيمة ينعم بها المولى سبحانه على من يشاء، ومن أكبر دعائم الازدهار والنمو في المجتمعات هو الحصول على الاستقرار والأمن، ومما لاشك به أن الدين الإسلامي أهتم بأمن الفرد والمجتمع، وأوصى بالأخذ بكل سبب يدعم الأمن ويعززه.

وسلامة المجتمع واستقراره ينبع من سلامة فكر أفراده، ومن هذا المنطلق أهتمت الدول بالأمن الفكري في نفوس أفراد المجتمع، خصوصاً الطلاب لا سيما أنهم يشكلون شريحة مهمة في المجتمع، فالاهتمام بالأمن الفكري للطلاب يسهم في حفظهم من كل ما يمكن أن يؤثر على اعتدالهم الفكري، فرعاة الطلاب فكرياً قد يساعدهم في تحصيلهم الدراسي، ويأخذ بهم إلى التميز والابداع، كما أن انحرافهم الفكري يؤثر بشكل سلبي على تحصيلهم الدراسي وقد يؤدي إلى خروجهم من مقاعد الدراسة.

ويعرف محمد (٢٠١٣) الأمن الفكري بأنه هو سلامة فكر الانسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية.

بينما يعرفه بغدادي (٢٠١٧) بأنه: " حماية فكر المجتمع وعقائده من الغزو الثقافي، ومن الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهم الأمور الدينية والسياسية وحفظ العقل والثقافة من الغزو الفكري والتحريف، وحماية أبناء المجتمع، وثقافتهم، وقيمهم من أي فكر دخيل لا يتفق مع الثوابت المجتمعية الأصيلة".

وقد عرفه الإتربي (٢٠١١، ص. ١٧٠) بأنه: " القدرة على سلامة الأفكار والمعتقدات الصحيحة لدى الأفراد مع تزويدهم بأدوات البحث والمعرفة وبيان طرق التفكير الصحيح، ويكمل هذا ويتممه مسلك الأدب والتربية".

ويتضح من هذه التعريفات بأن مفهوم لأمن الفكري يدور حول سلامة فكر الأفراد والمجتمعات عما يؤثر على سلامة فكرهم ومعتقدهم وقيمهم مما يؤدي بالفرد إلى الانحراف على السلوك المعتدل سواء بالتشدد والغلو أو بالانحلال والانسلاخ من القيم والمعتقدات والدين الإسلامي الحنيف.

ولن تنهض المجتمعات حتى يتمكن أفرادها من الاعتدال الفكري، وخلو عقولهم وأفكارهم من مهددات أمن فكرهم وسلامة عقولهم.

أهمية الأمن الفكري:

الأمن الفكري مكمل للأمن بمفهومه الشامل، فهو لا يقل أهمية عن الأمن المالي والأمن الروحي، بالعكس فإن الأمن الفكري قد يؤثر على الأمن الشامل أكثر من غيره من أشكال الأمن الأخرى، فالأمن الفكري يرتبط بالقيم والمعتقدات والتوجه الديني التي يتبناها الفرد والمجتمع، لذلك يحظى الأمن الفكري بأهمية بالغة للفرد والمجتمع.

ويمكن تحديد أهمية الأمن الفكري (السديس، ٢٠٠٥؛ والزهراني، ٢٠١١؛ والزهراني، ٢٠١٦؛ والسيد، ٢٠٢٠؛ والزهراني، ٢٠٢١؛ وإسماعيل ٢٠٢٢) بكل مما يلي:

- الأمن الفكري يتعلق بالمحافظة على الدين، الذي هو إحدى الضروريات الخمس التي جاءت بها الشريعة الإسلامية بحمايتها والمحافظة عليها.
- الأمن الفكري الركن الأساس لتوحيد أفراد المجتمع في تكوين وبناء الأمن الشامل للمجتمع.
- الأمن الفكري صمام الأمان للحفاظ على هوية المجتمع ومكوناته وثقافته.
- يحقق الأمن الفكري السلامة النفسية والفكرية والعقدية لأبناء المجتمع مما يجعلهم فاعلين ومنتجين في مجتمعهم.
- السعي لمعالجة أسباب التفرقة بين الناس في الحياة وقبول التنوع بينهم في الدين والعرق واللون والمذهب والثقافة.
- يعتبر الامن الفكري من أهم ضرورات الحياة، وهو الأساس في استخراج المعارف وتحصيل العلوم.
- الأمن الفكري داعم للتنمية والازدهار والتطور عند الأفراد والمجتمعات مما ينعكس بشكل إيجابياً على الدولة.

تعزيز الأمن الفكري:

هناك عدة عوامل تعزز من الأمن الفكري عند أفراد المجتمع منها: الاهتداء بهدي الله وتطبيق الشريعة الإسلامية في مختلف جوانب الحياة، والتواصل بين العلماء والمثقفين مع الشباب وتكوين قنوات الحوار الفعال بينهم، محاسبة كل من يتجاوز على معتقدات المجتمع وقيمه وثقافته مما يضع حواجز بين الفرد والتجاوزات التي تهدد الأمن الفكري للأفراد والمجتمع (المومني، ٢٠١٨).

دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري:

المعلم يتجاوز دوره في العملية التعليمية دور التدريس، فهو معلم وقدورة ومربي وموجه ومرشد للطلاب في جوانب علمية وجوانب تربوية وفكرية ونفسية، لذلك المعلم صاحب أدوار عديدة ولا يقتصر دوره على مهمة التدريس فقط، ويتمثل دور المعلم في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابه فيما يلي (الزهراني، ٢٠١٦):

- أن يكون قدورة حسنة لطلابه، وللمعلم تأثير كبير على طلابه، لذلك لابد أن يقوم المعلم بتوظيف كل ما يصدر منه في توجيه طلابه لما هو في صالحهم وفي صالح مستقبلهم.
- الحرص على غرس العقيدة الصحيحة في نفوس الطلاب بعيداً عن الغلو والتطرف.
- تغذية الطلاب بالعلم الصحيح والنافع والذي ينمي فكر الطلاب ويوجه مسارهم.
- تكوين علاقة وطيدة بين المعلم والطلاب لمضان تقبل الطلاب لتوجيهات المعلم.
- توظيف الدروس في تحقيق الأمن الفكري للطلاب من خلال المناقشة والحوار والتساؤلات.
- تنفيذ المسابقات والأنشطة والبحوث لتحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب.

ويمكن للمدرسة أن تعزز الأمن الفكري لدى الطلاب من خلال تعزيز القيم التي تسهم في تعزيز وتحقيق الأمن الفكري في عقول طلابها كتعزيز قيمة الوسطية والاعتدال في نفوس الطلاب، وتعزيز قيمة السلام الفكري والتسامح، وتعزيز قيمة المواطنة الإيجابية وكيف يكون الطالب عضو فعال بشكل إيجابي في مجتمعه ووطنه من خلال التعاون والتكافل الاجتماعي.

كما لخص بغدادي (٢٠١٧) دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب فيما يلي:

- التخطيط للمواقف التعليمية الفعالة لغرس قيم الأمن الفكري.
- استخدام استراتيجيات التدريس الملائمة التي تسهم في غرس قيم الأمن الفكري.
- توظيف أساليب التقويم الفعالة لتعزيز الأمن الفكري.
- تحديد أفضل الوسائل التعليمية والتقنيات لتعزيز الأمن الفكري.
- تمكين الطلاب من اكتساب المهارات الحياتية اللازمة للأمن الفكري.
- تحديد الأهداف السلوكية المرتبطة بالأمن الفكري.
- استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية لتنمية مهارات التواصل الآمن لدى الطلاب.
- التوعية بأهمية التسامح الديني.
- تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى الطلاب.
- ترسيخ منهج الوسطية والاعتدال.

وسائل تحقيق الأمن الفكري:

تتعدد الوسائل التي يمكن تساعد في تحقيق الأمن الفكري، سواء كانت من مسئولية الفرد أو المؤسسات الحكومية، أو البيئة المحيطة بالفرد، وتوثر بدورها على تحقيق الأمن الفكري على مستوى المجتمع.

ويمكن تصنيف وسائل تحقيق الأمن الفكري إلى كل وسائل تتعلق بالفرد، ووسائل تتعلق بالبيئة المحيطة بالفرد وهي كالآتي:

أولاً: الوسائل التي تتعلق بالفرد: وقد ذكرها زياد (٢٠١٥) كما ورد في (خطاب، ٢٠٢٠):

١. الاهتداء بهدي تعاليم الإسلام دون تشدد أو مغالاة والرجوع لأهل العلم في الفتوى والأسئلة.

٢. اعتماد أسس التفكير العلمي السليم الذي يستند إلى الأدلة والبراهين المنطقية في تحليل الأفكار المنطقية قبل تبنيها.

٣. تقبل الرأي والرأي الآخر والتسامح والتفاعل مع الآخرين بشكل فعال.

٤. الالتزام بالمعايير الأخلاقية الصحيحة المنبثقة من تراث المجتمع وقيمه وعاداته.

٥. الابتعاد عن التقليد الأعمى للأفكار التي تتنافى مع توجهات المجتمع وعقيدته وقيمه.

ثانياً: الوسائل التي تتعلق بالبيئة المحيطة بالفرد: ويمكن تحديدها بالآتي (خطاب، ٢٠٢٠):

١. التنشئة الاجتماعية الصحيحة من قبل الوالدين.

٢. وضع الأنظمة والقوانين التي تحافظ على تراث المجتمع وقيمه وتوضيحها للأفراد.

٣. محاربة التيارات التي تحرض على نشر التطرف والعنف والانحراف، وبناء بيئة مناسبة للحوار والنقاش لبيان خطر ذلك على المجتمع وأفراده.

٤. تبني مؤسسات التعليم ومنظمات المجتمع مفهوم الأمن الفكري، وتعزيزه لدى المتعلمين بشكل يضمن تقويتهم ضد كل ما يمكن أن يؤثر على تفكيرهم بشكل سلبي.

المعوقات التي تواجه المعلم في سبيل تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب:

من الطبيعي وجود بعض المعوقات التي قد تعيق تحقيق الأمن الفكري لدى الأفراد بشكل عام والطلاب بشكل خاص ولعل من أهم تلك المعوقات ما يلي (بغدادي، ٢٠١٧):

١. ضعف ثقافة الأمن الفكري وعدم وضوح مفهوم التربية الأمنية.

٢. عدم تضمين المناهج مفاهيم الأمن الفكري.

٣. غياب معايير لقياس مدى تحقيق المدرسة أو المعلم للأمن الفكري.

٤. قلة الدورات والبرامج التي تقدم للمعلم في الأمن الفكري.

٥. ضعف التعاون بين المدرسة والمؤسسات الأخرى في الدولة لتعزيز الأمن الفكري.

٦. ضعف التعاون بين الأسرة والمدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.

٧. كثرة الأعباء والتكاليف على المعلم.

الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، والاستفادة منها في هذا البحث، وقد رتبت الدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحدث وهي كما يلي:

دراسة المومني (٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المعلمين في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب في محافظة عجلون، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة أعدت لهذا الغرض، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٧) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة امتلاك المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري جاء بدرجة متوسطة، كما بينت نتائج الدراسة بأن للمعملين دور

أساسي في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلاب، كما أن للمدرسة دور في تعزيز قيم الأمن الفكري لدى الطلاب.

دراسة الوهيبي (٢٠١٨): وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة إسهام المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتم بناء استبانة لهذا الغرض، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٨) معلماً، و (٦٠) مشرفاً تربوياً، وأظهرت نتائج الدراسة عن إسهام المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها بدرجة مرتفعة، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق في استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الخبرة وذلك لصالح من تقل خبرتهم عن عشر سنوات، ولمتغير الدرجة العلمية وذلك لصالح حاملي شهادات الدبلوم العالي.

دراسة العتيبي (٢٠١٩): وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الأدوار التي تقوم بها المدرسة لتحقيق الأمن الفكري لدى طلابها من حيث دور المنهج والمعلم والإدارة والنشاط، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء استبانة لهذا الغرض، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) معلماً، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب جاء بدرجة (عالية)، وجاءت حسب الترتيب التالي: دور المعلم في تحقيق الأمن الفكري، ثم دور المنهج، ثم دور الإدارة المدرسية، وأخيراً دور الأنشطة الطلابية، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص، والموقع، ونظام الدراسة.

دراسة الخليفة (٢٠٢٢): هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة عنيزة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم بناء استبانة لهذا الغرض، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) فرداً، وأظهرت نتائج الدراسة بأن دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري في محافظة عنيزة جاء بدرجة (موافق)، كما أن مقترحات عينة الدراسة لتفعيل دور المدراس في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب والمعوقات التي تحول دون قيام المدراس بشكل فعال في تعزيز الأمن الفكري للطلاب جاء بدرجة (موافق).

دراسة مصطفى (٢٠٢٢): وهدفت الدراسة للكشف عن درجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت استبانة أعدت لهذا الغرض، وتكون عينة البحث من (١٦٥) معلماً ومعلمة وأظهرت نتائج الدراسة أن تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى الطلاب جاء بدرجة متوسطة وأنه لا توجد فروق في استجابات المعلمين والمعلمات حول تعزيز مفاهيم الأمن الفكري تعزى لمتغير الخبرة، بينما أظهرت الدراسة فروق تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح المعلم.

دراسة نوف العنزي وآخرون (٢٠٢٣): وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم السعودي من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية، وأسباب ضعفه من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وأعدت استبانة لهذا الغرض،

وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠٠) طالباً، و(٧٩٠) معلماً، وأظهرت نتائج الدراسة بأن المنهج الخفي يسهم في تعزيز الأمن الفكري بدرجة كبيرة.

ومن خلال استقراء ومراجعة تلك الدراسات، يمكن استنتاج دور المدرسة والمعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، حيث تراوحت بين درجة عالية كما في دراسة الوهيبي (٢٠١٨)؛ ودراسة العتيبي (٢٠١٩)؛ ودراسة نوف العنزي وآخرون (٢٠٢٣)، بينما جاءت بدرجة متوسطة كما في دراسة المومني (٢٠١٨)؛ ودراسة الخليفة (٢٠٢٢)؛ ودراسة مصطفى (٢٠٢٢).

إجراءات البحث:

منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي، وذلك لتحديد درجة تعزيز المعلمين للأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهو المنهج الذي يهدف إلى ملاحظة ووصف ظاهرة أو حدث معين، خلال فترة زمنية، بغرض التعرف على جوانب الظاهرة وعلاقاتها بغيرها من الظاهرات للوصول إلى نتائج تساعد في فهم الواقع الحالي؛ لكي يتم تطويره مستقبلاً (مطاوع وخليفة، ٢٠١٤).

مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث في جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع، حيث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية، وقد بلغ مجموعها (١١١) معلماً ومعلمة.

والجدول والشكل التالي يوضح إجمالي عدد المشاركين في عينة البحث الأساسية وتوزيعهم حسب المتغيرات التصنيفية للدراسة وهي كالاتي .

❖ **متغير الجنس:**

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس (ن=١١١) معلم ومعلمة

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكور	٦٤	%٥٧,٧
	اناث	٤٧	%٤٢,٣
	المجموع	١١١	%١٠٠

يوضح الجدول (١) أن ما نسبته (٥٧,٧%) من أفراد العينة ذكور، وأن ما نسبته (٤٢,٣%) من أفراد العينة من الاناث وهذا يشير إلى أن الغالبية الذين شملتهم العينة هم من فئة الذكور، كما يوضح الشكل البياني التالي هذه النتائج:

❖ **متغير المؤهل العلمي:**

جدول (٢) توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير المؤهل العلمي (ن=١١١) معلم ومعلمة

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
المؤهل العلمي	بكالوريوس	١٠٤	٪٩٣,٧
	ماجستير	٥	٪٤,٥
	دكتوراه	٢	٪١,٨
	المجموع	١١١	%١٠٠

يوضح الجدول (٢) أن ما نسبته (٩٣,٧%) من أفراد العينة مؤهل علمي بكالوريوس، وأن ما نسبته (٤,٥%) من أفراد العينة مؤهل علمي ماجستير، وأن ما نسبته (١,٨%) من أفراد العينة مؤهل علمي دكتوراه، وهذا يشير إلى أن الغالبية الذين شملتهم العينة هم من مؤهل علمي بكالوريوس، كما يوضح الشكل البياني التالي هذه النتائج:

❖ **متغير الخبرة:**

جدول (٣) توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير سنوات الخبرة (ن=١١١) معلم ومعلمة

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٣	٪٢,٧
	من ٥- ١٠ سنوات	٩	٪٨,١
	أكثر من ١٠ سنوات	٩٩	٪٨٩,٢
	المجموع	١١١	%١٠٠

يوضح الجدول (٣) أن ما نسبته (٢,٧%) من أفراد العينة سنوات خبرة اقل من ٥ سنوات، وأن ما نسبته (٨,١%) من أفراد العينة سنوات خبرة من ٥-١٠ سنوات، وأن ما نسبته (٨٩,٢%) من أفراد العينة سنوات خبرة اكثر من ١٠ سنوات، وهذا يشير إلى أن الغالبية الذين شملتهم العينة هم ممن لديهم سنوات خبرة أكثر من ١٠ سنوات، كما يوضح الشكل البياني التالي هذه النتائج:

أداة البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث بتصميم أداة البحث وهو استبانة، وقد مر بناء الاستبانة بالخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من الاستبانة وهو تحديد درجة تعزيز المعلمين للأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين.

٢. بناء محاور وعبارات الاستبانة في ضوء أسئلة البحث وأهدافه، وذلك بالرجوع للأبحاث والدراسات السابقة والمراجع ذات الصلة بموضوع البحث كدراسة المومني (٢٠١٨) ودراسة مصطفى (٢٠٢٢) ودراسة الفارسي (٢٠٢٢).

٣. تحكيم الاستبانة وتقنينها والتحقق من صدقها وثباتها.

٤. تحويل الاستبانة إلى استبانة إلكترونية عبر نموذج (google drive) وحفظت على الموقع حيث تم توزيعها إلكترونياً على عينة البحث من المعلمين والمعلمات.

الخصائص السيكومترية للاستبانة

العينة الاستطلاعية: بلغ عدد المشاركين في البحث الاستطلاعي من المعلمين (٢٥) معلماً ومعلمة، وتم استخدام تلك العينة في حساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث والمتمثلة في استبانة لتحديد درجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع من وجهة نظرهم.

صدق الاستبانة:

أ- **الصدق الظاهري:** تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتم الاستفادة من آرائهم في تعديل صياغة الفقرات وإضافة فقرات جديدة.

ب- **صدق الاتساق الداخلي:** وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٢٥) معلم ومعلمة من خارج العينة الاساسية للدراسة، والجدول التالي (٤) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة.

ت-

جدول (٤) معاملات ارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة (ن = ٢٥) معلم ومعلمة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥٠٤ **	٢	٠,٥٤١ **	٣	٠,٦٧٩ **
٤	٠,٧٩٢ **	٥	٠,٦٩١ *	٦	٠,٧٧٨ **
٧	٠,٦٦٢ **	٨	٠,٧٣٥ **	٩	٠,٥٩١ **
١٠	٠,٧٣٢ *	١١	٠,٧٦٦ **	١٢	٠,٧٦١ **
١٣	٠,٨٣٠ **	١٤	٠,٧٦٧ **	١٥	٠,٧٤٤ **

** : دالة عند مستوى(٠,٠١)، * : دالة عند مستوى(٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٥٠٤- ٠,٨٣٠) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة. هذا وتشير النتائج السابقة في الوثوق في استبانة درجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع.

ثبات الاستبانة:

لمعرفة مدى ثبات الاستبانة استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ Cronbah,s للتأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية والتي بلغ عددها (٢٥) معلم ومعلمة. وقد اتضح أن معامل الثبات العام للاستبانة مرتفع حيث بلغ (٠,٩٢٥) لإجمالي فقرات الاستبانة، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

وصف الاستبانة في صورتها النهائية :

بعد أن تم حساب الصدق والثبات للاستبانة أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتكون من (١٥) عبارة تمثل درجة تعزيز المعلمين لمفهوم الامن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية.

تصحيح الاستبانة :

تتكون الاستبانة في صورتها النهائية من (١٥) عبارة، وتصحح الاستبانة من خلال الاستجابة على مستويات خماسية متدرجة (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتعطى الدرجة (٥) للإجابة بـ (دائما)، والدرجة (٤) للإجابة بـ (غالبا)، والدرجة (٣) للإجابة بـ (أحيانا)، والدرجة (٢) للإجابة بـ (نادرا)، والدرجة (١) للإجابة بـ (ابدا).

أساليب المعالجة الإحصائية :

بعد تطبيق ادوات البحث وتجميعها، تم تفريغها في جداول لحصر التكرارات ولمعالجة بياناتها إحصائيًا من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، وقد استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة وهي:

- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لقياس الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة وذلك للتحقق من (الاتساق الداخلي) للاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ Cronbach'aAlpha لحساب ثبات الاستبانة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدامها لوصف عينة البحث ولتحديد درجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع.
- التكرارات والنسب المئوية.
- اختبار كولمجروف سمير نوف Kolmogorov- Smirnova وذلك لاختبار الاعتدالية.
- اختبار ليفين Levene Statistic لحساب التجانس.
- اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس (ذكور– اناث).
- اختبار كروسكال والس للمجموعات المستقلة لمعرفة الفروق بين استجابات فئات العينة من المعلمين وفقا لمتغيري ومتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

وتتحدد درجة موافقة المعلمين بمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة بـ (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها (مرتفعة جدا، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا) من خلال العلاقة التالية: مستوى المعرفة = ن-١/ ن (جابر، وكاظم، ١٩٩٦).

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوى (٥) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى الموافقة لكل بند من بنود الاستبانة:

جدول (٥) يوضح مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة من استجابات الاستبانة

درجة الموافقة	**المدى**
منخفضة جدا	من ١ وحتى (١ + ٠,٨) أي ١,٨
منخفضة	من ١,٨ وحتى (١,٨ + ٠,٨) أي ٢,٦
متوسطة	من ٢,٦ وحتى (٢,٦ + ٠,٨) أي ٣,٤
مرتفعة	من ٣,٤وحتى (٣,٤ + ٠,٨) أي ٤,٢
مرتفعة جدا	من ٤,٢ وحتى (٤,٢ + ٠,٨) أي٥ تقريبًا

نتائج البحث

نتائج السؤال الاول: والذي ينص على " ما درجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع ؟

وللإجابة عن هذا السؤال الرئيس قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي العام والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على استبانة درجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع. وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجمالي العام لاستبانة درجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع(ن=١١١) معلم ومعلمة

م	**الدرجة الكلية للاستبانة**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**درجة التحقق**
إجمالي الاستبانة		٤,٥٣٦	.٥٣٨	مرتفعة جدا

تشير نتائج جدول (٦) إلى أن درجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع من وجهة نظر أفراد العينة بشكل إجمالي جاء بمستوى موافقة (مرتفعة جدا) بمتوسط حسابي عام (٤,٥٣٦)، وانحراف معياري (٠.٥٣٨).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العتيبي (٢٠١٩) التي أشارت إلى أن دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة عالية، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المؤمني، ٢٠١٨) ودراسة (مصطفى، ٢٠٢٠) التي أظهرتا أن تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية جاءت بدرجة متوسطة.

وفيما يلي عرض استجابات عينة البحث من المعلمين بمحافظة ينبع على كل فقرة من فقرات استبانة درجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع.

للتعرف على درجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع من وجهة نظر أفراد العينة قام الباحث الحالي بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات الاستبانة، وجاءت النتائج على النحو التالي، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة من المعلمين بمحافظة ينبع على فقرات الاستبانة (ن=١١١) معلم ومعلمة

م	العبارات	التكرار والنسب المئوية	مستوى الموافقة على تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية					المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	درجة الاستجابة
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً				
١	أرسخ مفهوم المواطنة والولاء والانتماء عند الطلاب	ك	٩٣	١٠٥	٣	-- --	-- --	٤,٨١٠	.٤٥٧	٢	مرتفعة جداً
		%	٨٣,٨	١٣,٥	٢,٧	-- -	-- -				
٢	أبين للطلاب أهمية التمسك بتعاليم الدين الإسلامي وتطبيقاته	ك	١٠١	٧	٣	-- --	-- --	٤,٨٨٢	.٣٩٨	١	مرتفعة جداً
		%	٩١,٠	٦,٣	٢,٧	-- -	-- -				
٣	أحفز الطلاب على التمسك بقيم المجتمع وعاداته	ك	٨١	٢٣	٧	-- --	-- --	٤,٦٦٦	.٥٩٢	٧	مرتفعة جداً
		%	٧٣,٠	٢٠,٧	٦,٣	-- -	-- -				
٤	أوضح للطلاب مفهوم الأمن الفكري وأهميته للفرد والمجتمع	ك	٦٠	٣٣	١٤	-- --	٤	٤,٣٠٦	٩٥١	١٣	مرتفعة جداً
		%	٥٤,١	٢٩,٧	١٢,٦	-- ---	٣,٦				
٥	أشجع الطلاب على التعاون مع الجميع	ك	٨٧	١٦	٨	-- --	-- --	٤,٧١١	.٥٩٣	٤	مرتفعة جداً
		%	٧٨,٤	١٤,٤	٧,٢	-- -	-- ---				
٦	أبين للطلاب سلبيات الانحراف	ك	٦٧	٢٩	١٣	-- --	٢	٤,٤٣٢	.٨٣٧	٩	

	الفكري على المجتمع والوطن	%	٦٠,٤	٢٦,١	١١,٧	--	١,٨			مرتفعة جداً
٧	أشجع الطلاب عدم التأثر بالسلوك المخالف لعقيدتنا وقيمنا وعاداتنا	ك	٨٤	٢١	٤	----	٢	٤,٦٦٦	.٧١٧	٦ مرتفعة جداً
		%	٧٥,٧	١٨,٩	٣,٦	--	١,٨			
٨	أوضح للطلاب مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على قيمهم وأفكارهم	ك	٦٥	٣٢	١٢	----	٢	٤,٤٢٣	.٨٢٦	١٠ مرتفعة جداً
		%	٥٨,٦	٢٨,٨	١٠,٨	--	١,٨			
٩	أبين للطلاب قيمة الأمن والأمان في الوطن	ك	٩٢	١٦	٢	----	١	٤,٧٨٣	.٥٦٢	٣ مرتفعة جداً
		%	٨٢,٩	١٤,٤	١.	--	.٩٠			
١٠	أشجع الطلاب على الاستخدام السليم لشبكة الأنترنت	ك	٦٥	٢٩	١٦	----	١	٤,٤١٤	.٨٠٣	١١ مرتفعة جداً
		%	٥٨,٦	٢٦,١	١٤,٤	--	٠.٩			
١١	أبين للطلاب خطر تناقل الاشاعات وبصورة أكبر عبر وسائل التواصل الاجتماعي	ك	٦٣	٣٤	١٢	----	٢	٤,٤٠٥	.٨٢٤	١٢ مرتفعة جداً
		%	٥٦,٨	٣٠,٦	١٠,٨	--	١,٨			
١٢	أشجع الطلاب على الانفتاح على الثقافات الأخرى، والاستفادة منها حسب ما يتناسب	ك	٤٨	٣٢	٢٣	----	٨	٤,٠٠٩	١,١٤٠	١٥ مرتفعة
		%	٤٣,٢	٢٨,٨	٢٠,٧	--	٧,٢			

	مع عقيدتنا وقيمنا وعاداتنا.									
١٣	أوضح للطلاب خطر التعصب للآراء والأفكار	ك	٦٢	٣٣	٩	--	٧	٤,٢٨٨	١,٠٦٥	١٤	مرتفعة جداً
		%	٥٥,٩	٢٩,٧	٨,١	--	٦,٣				
١٤	أنبه الطلاب على أهمية احترام الآخرين وتقبلهم بما لا يتعارض مع الدين والوطن.	ك	٧٦	٢٤	٩	--	٢	٤,٥٤٩	.٧٩٤	٨	مرتفعة جداً
		%	٦٨,٥	٢١,٦	٨,١	--	١,٨				
١٥	أبرز للطلاب دور العقيدة الاسلامية الصحيحة في توجيه الفكر السليم	ك	٨٤	٢١	٦	--	--	٤,٧٠٢	.٥٦٥	٥	مرتفعة جداً
		%	٧٥,٧	١٨,٩	٥,٤	--	--				
المتوسط الحسابي العام لاستبانة" درجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع "								٤,٥٣٦	.٥٣٨٦	--	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول(٧) يتبين ما يلي:

تضمنت استبانة درجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع من وجهة نظرهم على (١٥) فقرة تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٤,٠٠٩ إلى ٤,٨٨٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة والخامسة من الاستبانة المتدرجة الخماسية والتي تتراوح ما بين (٣.٤ إلى ٥,٠٠)، وهي الفئة التي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة أو مرتفعة جدا، وهذه النتيجة تدل على وجود تجانس في درجة موافقة أفراد عينة البحث على درجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع من وجهة نظرهم وجهة نظرهم بدرجة مرتفعة جدا.

وفيما يلي أعلى ثلاث فقرات وأدنى فقرتين جاءت بين الفقرات المُتعلِّقة بدرجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع من وجهة نظرهم، وذلك وفقًا لأعلى متوسطاً حسابياً وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

١. جاءت العبارة رقم (٢)، وهي تنص على " أبين للطلاب أهمية التمسك بتعاليم الدين الإسلامي وتطبيقاته " بالمرتبة الأولى بين العبارات المُتعلِّقة بدرجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب

المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع من وجهة نظرهم، بمتوسط حسابي (٤,٨٨٢ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٣٩٨)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من الاستبانة المتدرجة الخماسية والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة جدا.

٢. جاءت العبارة رقم (٢)، وهي تنص على " أرسخ مفهوم المواطنة والولاء والانتماء عند الطلاب " بالمرتبة الثانية بين العبارات المُتعلِّقة بدرجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع من وجهة نظرهم، بمتوسط حسابي (٤,٨١٠ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٤٥٧)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من الاستبانة المتدرجة الخماسية والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة جدا.

٣. جاءت العبارة رقم (٩)، وهي تنص على " أبين للطلاب قيمة الأمن والأمان في الوطن " بالمرتبة الثالثة بين العبارات المُتعلِّقة بدرجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع من وجهة نظرهم، بمتوسط حسابي (٤,٧٨٣ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٥٦٢)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من الاستبانة المتدرجة الخماسية والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة جدا.

٤. جاءت العبارة رقم (١٣)، وهي تنص على " أوضح للطلاب خطر التعصب للآراء والأفكار" بالمرتبة قيل الاخيرة من بين العبارات المُتعلِّقة بدرجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع من وجهة نظرهم، بمتوسط حسابي (٤,٢٨٨ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٦٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من الاستبانة المتدرجة الخماسية والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة جدا.

٥. جاءت العبارة رقم (١٢)، وهي تنص على " أشجع الطلاب على الانفتاح على الثقافات الأخرى، والاستفادة منها حسب ما يتناسب مع عقيدتنا وقيمنا وعاداتنا " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات بدرجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع من وجهة نظرهم ، بمتوسط حسابي (٤,٠٠٩ من ٥)، وانحراف معياري (١,١٤٠)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من الاستبانة المتدرجة الخماسية والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة.

هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لاستبانة درجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع من وجهة نظرهم (٤,٥٣٦ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من الاستبانة المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة جدا، مما يدل على أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة مرتفعة جدا على تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع من وجهة نظرهم.

نتائج السؤال الثاني:

وينص على " **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات البحث (الجنس، المؤهل، سنوات الخبرة)؟**

وللإجابة عن هذا السؤال الثاني قام الباحث في البداية بالتحقق من مدى وفاء البيانات بافتراض التوزيع الاعتدالي لاستجابات عينة البحث من المعلمين على الدرجة الكلية للاستبانة وفقاً لمتغير ات **(الجنس، المؤهل، سنوات الخبرة)**

أولا: الفروق بين استجابات العينة وفقا لمتغير الجنس.

يبين الجدول (٨) نتائج استخدام اختبار كولموجروف– سميرنوف لاستجابات أفراد عينة البحث من المعلمين على الدرجة الكلية للاستبانة وفقاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

جدول(٨) نتائج استخدام اختبار كولموجروف – سميرنوف لاستجابات أفراد عينة البحث من المعلمين على الدرجة الكلية للاستبانة وفقاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)

فئات المتغير	الدرجة الكلية	اختبار Kolmogorov – Smirnov			
		قيمة الإحصائي	درجة الحرية	قيم الاحتمال	الدلالة
ذكور	الدرجة الكلية للاستبانة	.١٦٣	٦٤	.٠٠٠	دالة
اناث		.٢٣٦	٤٧	.٠٠٠	دالة

يتضح من الجدول(٨) عدم تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للاستبانة في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتدالية Kolmogorov-Smirnov test، حيث وجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للاستبانة، اقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) في فئات الجنس (ذكور– واناث)، بما يشير إلى عدم تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للاستبانة.

ويبين الجدول (٩) نتائج اختبار ليفين (Levene's test) للكشف عن مدى تجانس درجات أفراد العينة من المعلمين بين كافة الفئات لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

جدول(٩) نتائج اختبار التجانس(Test of Homogeneity of Variances) للكشف عن تجانس درجات أفراد العينة من المعلمين بين كافة الفئات لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)

المتغير المستقل	الدرجة الكلية للاستبانة	Levene Statistic	مستوى الدلالة
الجنس	الاستبانة ككل	٠,٩٣٨	.٣٣٥ غير دالة

يتضح من الجدول السابق تجانس درجات أفراد عينة البحث من المعلمين وفقاً لكافة مستويات متغير الجنس (ذكر، أنثى) في الدرجة الكلية للاستبانة.

وحيث إنّ متغير الجنس (ذكر، أنثى) قد صنف استجابات عينة البحث من المعلمين لأكثر من فئة (ذكور– اناث)؛ وبناء على نتائج الاختبارات التشخيصية والتي أوضحت عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي للدرجات وبالتالي فُقد شرط من شروط اختبار ت لعينتين مستقلتين؛ لذا فقد استخدم الباحث اختبار (مان ويتني) وذلك للمقارنة بين متوسطات رتب استجابات المعلمين على استبانة درجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع حسب متغير الجنس (ذكر، أنثى)، والجدول التالي

الدرجة الكلية	البيان المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل u	قيمة z	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاستبانة	ذكور	٦٤	٥٢,٢٨	٣٣٤٦,٠٠	١٢٦٦,٠٠٠	-١,٤٤١	.١٥٠
	اناث	٤٧	٦١,٠٦	٢٨٧٠,٠٠			

يوضح ذلك.

جدول(١٠) نتائج اختبار مان ويتني Mann-Whitney لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد العينة من المعلمين على الدرجة الكلية للاستبانة وفقا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من المعلمين وفقا للجنس (ذكور– اناث) في الدرجة الكلية للاستبانة، حيث بلغت قيمة Z للدرجة الكلية (–١,٤٤١)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة من المعلمين على الدرجة الكلية للاستبانة وفقا للجنس (ذكور– اناث)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة من المعلمين على الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة وفقا للجنس (ذكور– اناث)

م	المتغير	ذكور		اناث	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	الدرجة الكلية للاستبانة	٤,٥١١٥	.٤٩٦٩١	٤,٥٧١٦	.٥٩٤٦٢

يتضح من الجدول (١١) أن المتوسطات الحسابية لكل من الذكور والاناث في الدرجة الكلية للاستبانة لا يوجد بينهما فروق ظاهرة، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الدرجة الكلية لاستبانة درجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع.

وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة (مصطفى، ٢٠٢٠) حيث أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور.

ويفسر الباحث نتيجة هذا البحث والتي أظهرت عدم وجود فروق في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الجنس وذلك لأن المعلمين والمعلمين قد مروا بنفس الخبرات في برامج إعدادهم المهني، كما أنهم يتلقون برامج تطوير مهني متشابهة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب بغض النظر عن جنسهم سواء ذكور أو إناث.

والشكل البياني التالي يوضح المتوسطات الحسابية لمجموعتي (الذكور– الاناث) من المعلمين في الدرجة الكلية.

ثانيا: الفروق بين استجابات العينة وفقا للمؤهل العلمي

يبين الجدول (١٢) نتائج استخدام اختبار كولموجروف– سميرنوف لاستجابات المعلمين بمحافظة ينبع على الدرجة الكلية للاستبانة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس– ماجستير– دكتوراه).

جدول (١٢) نتائج استخدام اختبار كولموجروف – سميرنوف لاستجابات المعلمين بمحافظة ينبع على الدرجة الكلية للاستبانة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس– ماجستير– دكتوراه)

فئات المتغير	الدرجة الكلية	اختبار Kolmogorov – Smirnov			
		قيمة الإحصائي	درجة الحرية	قيم الاحتمال	الدلالة
بكالوريوس	الدرجة الكلية للاستبانة	.١٩١	١٠٤	.٠٠٠	دالة
ماجستير		.٣٥٠	٥	.٠٤٤	دالة
دكتوراه		.٢٦٠	٢	.٠٠٠	دالة

يتضح من الجدول (١٢) عدم تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للاستبانة في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتدالية Kolmogorov-Smirnov test، حيث وجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للاستبانة، اقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) في فئات المؤهل العلمي (بكالوريوس– ماجستير– دكتوراه)، بما يشير إلى عدم تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للاستبانة.

ويبين الجدول (١٣) نتائج اختبار ليفين (Levene's test) للكشف عن مدى تجانس درجات أفراد العينة من المعلمين بمحافظة ينبع بين كافة الفئات لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس– ماجستير– دكتوراه).

جدول (١٣) نتائج اختبار التجانس(Test of Homogeneity of Variances) للكشف عن تجانس درجات أفراد العينة من المعلمين بمحافظة ينبع بين كافة الفئات لمتغير المؤهل العلمي

المتغير المستقل	الدرجة الكلية للاستبانة	Levene Statistic	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	الاستبانة ككل	.٥٩١	.٥٥٦ غير دالة

يتضح من الجدول السابق تجانس درجات المعلمين بمحافظة ينبع وفقاً لكافة مستويات متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس– ماجستير – دكتوراه)في الدرجة الكلية للاستبانة، حيث وجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للاستبانة اكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥).

وحيث إنّ متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس– ماجستير – دكتوراه)قد صنف استجابات عينة البحث لأكثر من فئة؛ وبناء على نتائج الاختبارات التشخيصية والتي أوضحت عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي للدرجات، وبالتالي فُقد شرط من شروط اختبار تحليل التباين الأحادي؛ لذا فقد استخدم الباحث اختبار (كروسكال والس) وذلك للمقارنة بين متوسطات رتب استجابات المعلمين بمحافظة ينبع حول درجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع حسب متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس– ماجستير – دكتوراه)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٤) نتائج اختبار كروسكال والس للمقارنة بين متوسطات رتب استجابات المعلمين بمحافظة ينبع وفقا لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس– ماجستير – دكتوراه) (ن=١١١) معلم معلمة

م	الابعاد	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	كاي تربيع	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
	الدرجة الكلية للاستبانة	بكالوريوس	١٠	٥٥,٤٣	.٦٧٢	٢	.٧١٥
		ماجستير	٥	٦١,٧٠			
		دكتوراه	٢	٧١,٥٠			

تشير نتائج جدول (١٤) إلى أن قيمة (كاي تربيع) بلغت (٠,٦٧٢) وهي قيمة غير دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للاستبانة، مما يشير إلى تشابه استجابات المعلمين بمحافظة ينبع في الاستجابة على الدرجة الكلية للاستبانة وفقا لاختلاف المؤهل العلمي (بكالوريوس– ماجستير – دكتوراه)، وهذا يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة حول درجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس– ماجستير – دكتوراه)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المؤمني، ٢٠١٨) التي أثبتت عدم وجود فروق دالة إحصائياً وفقاُ لمتغير المؤهل الدراسي، وتختلف مع نتيجة دراسة (الوهيبي، ٢٠١٨) التي أظهرت وجود فروق تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المعلم يتلقى برامج تطوير مهنية تواكب توجه الدولة في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب بغض النظر عن مؤهله العلمي، وهذه قد أثر على معرفة المعلم بالأمن الفكري وأهميته في خلو عقول الطلاب من كل ما يؤثر عليهم وعلى تفكيرهم.

ثالثا: الفروق وفقا لمتغير سنوات الخبرة

يبين الجدول (١٥) نتائج استخدام اختبار كولموجروف- سميرنوف لاستجابات المعلمين بمحافظة ينبع على الدرجة الكلية للاستبانة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (اقل من ٥ سنوات- من ٥-١٠ سنوات- أكثر من ١٠ سنوات).

جدول (١٥) نتائج استخدام اختبار كولموجروف – سميرنوف لاستجابات المعلمين بمحافظة ينبع على الدرجة الكلية للاستبانة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

فئات المتغير	الدرجة الكلية	اختبار Kolmogorov – Smirnov			
		قيمة الإحصائي	درجة الحرية	قيم الاحتمال	الدلالة
اقل من ٥ سنوات	الدرجة الكلية للاستبانة	.٢٤١	٣	.٠٠٠	دال
من ٥- ١٠ سنوات		.٢٦٢	٩	.٠٧٦	دال
أكثر من ١٠ سنوات		.٢٠٤	٩٩	.٠٠٠	دال

يتضح من الجدول (١٥) عدم تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للاستبانة في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتدالية Kolmogorov-Smirnov test، حيث وجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للاستبانة، اقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) في سنوات الخبرة (اقل من ٥ سنوات- من ٥-١٠ سنوات- أكثر من ١٠ سنوات)، بما يشير إلى عدم تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للاستبانة، باستثناء درجات سنوات الخبرة (اقل من ٥ سنوات- من ٥-١٠ سنوات- أكثر من ١٠ سنوات)فقد كانت تتبع التوزيع الاعتدالي.

ويبين الجدول (١٦) نتائج اختبار ليفين (Levene's test) للكشف عن مدى تجانس درجات أفراد العينة من المعلمين بمحافظة ينبع بين كافة الفئات لمتغير سنوات الخبرة (اقل من ٥ سنوات- من ٥-١٠ سنوات- أكثر من ١٠ سنوات).

جدول (١٦) نتائج اختبار التجانس(Test of Homogeneity of Variances) للكشف عن تجانس درجات أفراد العينة من المعلمين بمحافظة ينبع بين كافة الفئات لمتغير سنوات الخبرة

المتغير المستقل	الدرجة الكلية للاستبانة	Levene Statistic	مستوى الدلالة
سنوات الخبرة	الاستبانة ككل	٢,٣٢٧	.١٠٢ غير دالة

يتضح من الجدول السابق تجانس درجات المعلمين بمحافظة ينبع وفقاً لكافة مستويات متغير سنوات الخبرة (اقل من ٥ سنوات– من ٥–١٠ سنوات– أكثر من ١٠ سنوات) في الدرجة الكلية للاستبانة، حيث وجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للاستبانة اكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥).

وحيث إنّ متغير سنوات الخبرة (اقل من ٥ سنوات– من ٥–١٠ سنوات– أكثر من ١٠ سنوات) قد صنف استجابات عينة البحث لأكثر من فئة؛ وبناء على نتائج الاختبارات التشخيصية والتي أوضحت عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي للدرجات، وبالتالي فُقد شرط من شروط اختبار تحليل التباين الأحادي؛ لذا فقد استخدم الباحث اختبار (كروسكال والس) وذلك للمقارنة بين متوسطات رتب استجابات المعلمين بمحافظة ينبع حول درجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع حسب متغير سنوات الخبرة (اقل من ٥ سنوات– من ٥–١٠ سنوات– أكثر من ١٠ سنوات) ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٧) نتائج اختبار كروسكال والس للمقارنة بين متوسطات رتب استجابات المعلمين بمحافظة ينبع وفقا لمتغير سنوات الخبرة (ن=١١١) معلم معلمة

م	الابعاد	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	كاي تربيع	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
	الدرجة الكلية للاستبانة	اقل من ٥ سنوات	٣	٤٨,٥٠	٥,٠٧٦	٢	.٠٧٩
		من ٥– ١٠ سنوات	٩	٣٣,٧٨			
		أكثر من ١٠ سنوات	٩	٥٨,٢٥			

تشير نتائج جدول (١٧) إلى أن قيمة (كاي تربيع) بلغت (٥,٠٧٦) وهي قيمة غير دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للاستبانة، مما يشير إلى تشابه استجابات المعلمين بمحافظة ينبع في الاستجابة على الدرجة الكلية للاستبانة وفقا لاختلاف سنوات الخبرة (اقل من ٥ سنوات– من ٥–١٠ سنوات– أكثر من ١٠ سنوات) ، وهذا يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة حول درجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة تُعزى لمتغير سنوات الخبرة (اقل من ٥ سنوات– من ٥–١٠ سنوات– أكثر من ١٠ سنوات)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المؤمني، ٢٠١٨) ودراسة (مصطفى،٢٠٢٠) التي أظهرتا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة، وتختلف مع نتيجة دراسة (الوهيبي، ٢٠١٨) التي أظهرت وجود فروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة وذلك لصالح من تقل خبرتهم عن ١٠ سنوات.

ويفسر الباحث هذه النتيجة لبعض المتغيرات التي قد أثرت على المعلمين فيما يتعلق بالأمن الفكري وتعزيزه لدى الطلاب في المرحلة الثانوية بغض النظر عن مدى خبرة المعلم في مجاله المهني وذلك للأسباب التالية:

- عناية القطاعات في المملكة العربية السعودية وعلى رأسها وزارة التعليم بكل ما يتعلق بالأمن الفكري وكيفية تعزيزه لدى الأفراد والمجتمع وهذا قد يكون ساهم في اهتمام المعلمين بالأمن الفكري وقدرتهم على تعزيزه لدى الطلاب في المرحلة الثانوية.
- قد يكون لوسائل التواصل الاجتماعي دور في تعزيز أهمية دور الأمن الفكري لدى المعلمين، والتشجيع على تعزيزه لدى الطلاب، مما يؤثر إيجاباً على الطالب كفرد وعلى المجتمع ككل وهذا بدوره يسهم في زيادة تنمية البلد وازدهاره.

ملخص النتائج: توصل البحث إلى النتائج التالية:

١- درجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية مرتفعة جدا.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير (الجنس).

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير (المؤهل).

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير (سنوات الخبرة).

التوصيات:

في ضوء ما توصل له هذا البحث من نتائج يمكن أن يوصى بما يلي:

١- التأكيد على أهمية دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.

٢- تضمين المقررات الدراسية موضوعات تهتم بالأمن الفكري وتبين أهميته للأفراد والمجتمع.

٣- تنفيذ برامج تطوير مهنية تستهدف توعية المعلمين بمفاهيم الأمن الفكري وكيفية تعزيزه لدى المتعلمين.

٤- تنفيذ أنشطة طلابية تستهدف التوعية بالأمن الفكري ودوره في ازدهار وتطور الدول.

المقترحات:

يقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تستهدف الأمن الفكري كما يلي:

١. دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدراء والمشرفين التربويين.

٢. دور المناهج التعليمية في تعزيز مفهوم الأمن الفكري لدى الطلاب في التعليم العام.

٣. تحديد درجة تعزيز الأنشطة الطلابية للأمن الفكري في المرحلة الثانوية.

٤. تحليل محتوى المقررات الدراسة في ضوء مفاهيم الأمن الفكري.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

الإتربي، هويدا محمود. (٢٠١١). دور الجامعة في تحقيق الامن الفكري لطلابها: تصور مقترح. مجلة مستقبل التربية العربية، ١٨(٧٠)، ١٥٧ – ٢٢٤.

إسماعيل، إسماعيل صديق عثمان. (٢٠٢٢). الأمن الفكري: أهميته ومهدداته وطرق ووسائل تعزيزه من المنظور الإسلامي. مجلة جيل الدراسات المقارنة، ع١٤ ، ١١ –٣٨.

بغدادي، منار محمد إسماعيل. (٢٠١٧). أدوار متغيرة للمعلم من أجل تمكين الطلاب من تحقيق الأمن الفكري. مجلة التربية، ٤٦(١٨٦) ، ١٠٩–١٧٩.

جابر، عبد الحميد جابر، وكاظم، أحمد خيرى (١٩٩٦). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار النهضة العربية.

جاد الله، جيهان عبدالرحمن عبدالمعطي، شرف، صبحي شعبان، والدهشان، جمال علي خليل. (٢٠٢٠). دور الأسرة في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لأبنائها. مجلة كلية التربية٣٥(٣) ، ٢٦٢–٣٠٩.

الدهشان، جمال علي. (٢٠١٦). كلمة في افتتاح المؤتمر العلمي السادس (الدولي الثاني) لكلية التربية العربية وتعزيز الأمن الفكري في عصر المعلوماتية (الواقع والمأمول). ١١–١٢ أكتوبر.

الدش، حسن عيسى أحمد. (٢٠١٩). دور المعلم في نشر الاعتدال الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(٣٠) ، ١٠٤ – ١٢٥.

خطاب، أركان سعيد. (٢٠٢٠). دور المؤسسات التربوية في تعزيز الأمن الفكري لدى الناشئة. حوليات آداب عين شمس، مج٤٨ ، ١٦٣ –١٨٣ .

الخليفة، شعاع بنت خليفة. (٢٠٢٢). دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية في محافظة عنيزة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ع٧١ ، ٢٥٧ – ٣٠٢.

الزهراني، إبراهيم بن عبدالله آل خضران. (٢٠١١). الأمن الفكري: مفهومه، وأهميته، ومجالاته. مجلة البحوث الأمنية، ٢٠(٥٠) ، ١٦٠–٢١٦ .

الزهراني، حسن بن محمد بن على الدعيبى. (٢٠١٦). الأمن الفكري لدى الطلاب: مظاهره وصوره وطرق الوصول إليه. مجلة كلية التربية، ٣٢(٣) ، ٢٧٧–٣٢٦ .

الزهراني، إبراهيم بن عبدالله آل خضران، والبكري، محمد بن بالقاسم بن عبدالله. (٢٠٢١). الأمن الفكري: دراسة تأصيلية لمفاهيم المصطلح ومحدداته. مجلة البحوث الأمنية، ٣٠(٨٠) ، ٢٨٧–٣٠١.

السحيمي، عبدالله ملهي، والمالكي، فهد عبدالرحمن. (٢٠٢٤). دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة كما يراه المعلمون. المجلة التربوية الأردنية ٩(١)، ٢٨٣–٣٠٦.

السديس، عبدالرحمن بن عبدالعزيز. (٢٠٠٥). الشريعة الإسلامية ودورها في تعزيز الأمن الفكري. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

السيد، سماح سيد أحمد. (٢٠٢٠). دور المؤسسة التعليمية في تعزيز ثقافة الأمن الفكري لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة. مجلة الطفولة والتربية، ١٢(٤١) ، ١٧١.

السفياني، خالد سفر. (٢٠١٤). دور الادارة المدرسة في توعية طلاب المرحلة الثانوية بثقافة الإنترنت من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة الطائف. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة أم القرى.

العتيبي، تركي بن ثواب هوصان. (٢٠١٩). دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدي الطلاب من وجهة نظر المعلمين بمدينة الطائف .المجلة التربوية لتعليم الكبار، ١(٣) ،٣٨٠–٤٢٢.

علي، سعيد إسماعيل، أبو الحسن، إيمان عبد الراضي، إسماعيل، محمد أحمد، الجندي، سوزان فتحي محمد حسن، ودرويش، محمد درويش. (٢٠١٩). مهددات الأمن الفكري: دراسة تحليلية تربوية. مستقبل التربية العربية، ٢٦ (١٢٢) ، ٦١–٨٠.

العصامي، عبير فوزي عبدالفتاح. (٢٠٢٢). دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها: دراسة ميدانية بمحافظة الغربية. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٣(٨) ، ٦٤ – ١٠٥.

العنزي، نوف عطا الله، الرشيدي، سارة بنت محمد مرزوق، والعنزي، عطاف بنت لاحق. (٢٠٢٣). دور المنهج الخفي في تعزيز الأمن الفكري في التعليم السعودي من وجهة نظر طلبة الثالث ثانوي وأسباب ضعفه من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٧(١٠) ، ١ – ٢٤.

الفارسي، عبدالله بن علي بن محمد، اللواتي، عصام بن عبدالمجيد بن عبدالباقي، والزعابي، صفاء بنت عبيد. (٢٠٢٢). دور المعلم في تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع١٤٤ ، ٧٣–٩٦.

اللويحق، عبدالرحمن بن معلا. (٢٠١٧). تعزيز ثقافة الأمن الفكري من خلال البرامج الإعلامية الموجهة. المجلة العربية للدراسات الشرعية والقانونية، ع٣ ، ٥–٥٩ .

محمد، عبدالناصر راضي. (٢٠١٣). دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها: دراسة ميدانية. المجلة التربوية، ج٣٣ ، ٧٩–١٤٠.

مصطفى، محمود أحمد مروح. (٢٠٢٢). درجة تعزيز المعلمين لمفاهيم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة التربية، ٤٨(١٩٥) ، ١٥٥–١٧٨.

مطاوع، ضياء الدين والخليفة، حسن. (٢٠١٤). مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية. مكتبة المتنبي.

المومني، ابراهيم علي محمد. (٢٠١٨). دور المعلمين في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلبة في محافظة عجلون. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٧(٦) ، ١٠٤-١١٥ .

الوهيبي، سليمان بن ابراهيم بن سليمان. (٢٠١٨). درجة إسهام الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. مجلة البحث العلمي في التربية، (١٩)١ ، ١ – ٣٧.

المراجع الأجنبية:

Anthony, W., Charles, M., Robert, T., Mugenyi, D. K., Namagero, T. S., & Christopher, I. (٢٠٢٢). Does Learners' School Security and Safety Measures Impact on Learners Academic Performance? Tales with focus on Selected Primary Schools in Majanji Sub-County, Busia District. *Research and Advances in Education*, ١(٦), ١٤-٢٢.

Diston, Richard (٢٠٢٢). Security in educational environments, Education Business Magazine, Published by Public Sector Information Ltd, ٢٢٦ High Road, Loughton.

Nakpodia, E, D. (٢٠١٠). Culture and Curriculum Development in Nigerian schools. African *Journal of History and Culture (AJHC),* ٢ (١), ١- ٩.

Ovwata, BB. (٢٠٠٠). *A Modern Sociology of Education*, (٢nd.ed.), erekely: University of California.

Oliver A (٢٠٠٥). *Curriculum Improvement: A Guide to Problems*, (٢nd.,ed), Good, London: Ex-Library expected imperfections.

The degree to which teachers enhance intellectual security among secondary school students from theteachers'perspective and in light of some variables.

Ali Ayad Alhojori

Advanced teacher and researcher | Education Administration in Yanbu /Saudi Arabia.

Alialgohni٩٩١@gmail.com

Abstact: The research aimed to determine the degree to which teachers enhance intellectual security among secondary school students from the teachers' point of view and considering some variables. The research followed the descriptive survey method by surveying the opinions of a random sample of secondary school teachers affiliated with the Education Department in Yanbu Governorate. The number of the research sample reached (١١١) male and female secondary school teachers, and this was done using a questionnaire consisting of (١٥) statements. The results showed that the degree of teachers' promotion of the concepts of intellectual security among secondary school students is very high. The results resulted in no statistically significant differences in the teachers' responses regarding the promotion of security concepts. Intellectual level among secondary school students is due to the gender variable, the qualification variable, or the years of experience variable.

Keywords: degree of enhancement, intellectual security, secondary school students, variables.